[255] خلقه، وأمر الارض ان تحدثه بأخبارها وما يجري على وجهها من شرق الارض الى غربها أقول: ليت شعرت هل أخبرته الارض بأن يحرقوا باب داره، ويلقوا الحبل في عنقه ويعصروا الزهراء، وهل أخبرته بأن يقتل ابناه سما وقتلا، وتساق بناتها من كربلا الى الكوفة ومن الكوفة الى الشام الخ. المجلس الثالث عشر أمدح إمام المؤمنين فتى البرية في احتماله * سبط النبي محمد حبل تفرع من حباله تغشى العيون الناظرات إذا سمون الى جلاله * عذب المورد بحره يروي الخلائق من سجاله بحر أطل على البحور يمدهن ندى بلاله * سقت العباد يمينه وسقى البلاد ندى شماله يحكى السحاب يمينه الودق يخرج من خلاله * الارض ميراث له والخلق طرا في عياله ولد سيدنا ومولانا قبلة العارفين، وعلم المهتدين، وثاني الخمسة الميامين، الذين أفتخر بهم الروح الامين وبلهل بهم ا المباهلين الامام المؤتمن المحي للفرائض والسنن وقالع الصنم والوثن، وصاحب السم والمحن أبو محمد الحسن في اليوم النصف من شهر رمضان المبارك اسمه الشريف في السريانية شبر، وفي العربية على لسان النبي الامي حسن وكنيته أبو محمد، والقابه الوزير، والتقي، والقائم، والطيب، والحجة، والسيد والولي، والسبط، ولما حملت فاطمة به جائت ام الفضل زوجة العباس الى رسول ا (ص)، وقالت: يا رسول ا رأيت في المنام كأن عضوا من أعضائك قد سقط في حجري فقال (ص): تلد فاطمة غلاما فتكفلينه وترضعينه فولدت فاطمة الحسن (ع) فدفعه النبي (ص) إليها فرضعته بلبن قثم من العباس. فلما ولد جاء النبي وقال: يا اسماء هاتي أبني قالت: فدفعته إليه في خرقة صفراء فرمى بها النبي وقال: يا اسماء الم أعهد اليكم أن لا تلقوا المولود في خرقة صفراء قالت: فلفه في خرقة بيضاء ودفعه إليه فأذن في اذنه اليمنى وأقام في اليسرى. ثم قبله وأدخل لسانه في فيه، وجعل الحسن يمص لسان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم لعلي: بأي شئ سميت ابني ؟ قال: ما كنت أسبقك بأسمه يا رسول ا قد كنت احب